حثّ الحكومة على إلغاء الاعفاءات النفطية وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في المصافي

مجلس الشورى يختتم مناقشاته لتقرير جهاز الرقابة حول الحساب الختامي لموازنة ٢٠٠٩م

التأكيد على مراقبة أوجه الانفاق العام ومعالجة القصور في الأداء المالي والإداري

العيدروس يبشر باكتشافات نفطية وغازية جديدة والسنفي يعرض المؤشرات الرئيسية لنتائج مراجعة الحسابات الختامية

■ صنعاء/سبأ/..

اختتم مجلس الشورى مناقشاته أمس لتقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن مراجعته للحساب الختامي للدولة للعام المالي ٢٠٠٩م.

وفي الجلسة التي عقدها برئاسة رئيس المجلس عبدالعزيز عبدالغني أجرى أعضاء مجلس الشورى مناقشات مستفيضة للتقرير على ضوء التقرير التحليلي المقدم من اللجنة المالية بالمجلس عن مراجعتها لتقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

وقد عبر أعضاء مجلس الشورى عن تقديرهم للدور الذي يؤديه الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وأوصوا بضرورة دعمه فنيا وإداريا ليتسنى له إنجاز مهامه والقيام بعمله على أكمل وجه، وأكدت المناقشات على أهمية الرقابة على أوجه الانفاق المختلفة، والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، ومعالجة مختلف جوانب القصور في الأداء المالي والإداري، والأخذ بما جاء في توصيات اللجنة المالية بالمجلس، وأكدت المناقشات على ضرورة التوظيف السليم للأموال في إقامة المشروعات الخدمية والاستثمارية المولدة لفرص العمل، وانهاء كافة أشكال التجاوزات، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب.

وشددت على ضرورة التزام الصناديق الخاصة بتوريد الاقساط الخاصة بالحكومة، وحثت الحكومة العمل على الغاء الاعفاءات النفطية، واستقطاب الشركات الكبيرة في المناقصات الخاصة بالاستكشافات النفطية، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في إنشاء المصافي والإسهام الفعال في هذا القطاع.

وتحدث أمام مجلس الشورى وزير النفط والمعادن امير العيدروس، الذي بين في سياق رده على مجمل ما تضمنته ملاحظات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة المعروض على المجلس كل ما يكتنف واقع القطاع النفطي وعملياته المختلفة من صعوبات وتحديات عديدة.

لافتا في هذا الخصوص إلى غياب في الرؤية فيما يتعلق بهذا القطاع، وداعيا إلى الوقوف بجدية أمام التحدي الذي يشكله التصاعد المستمر في كلفة استخراج النفط في بلادنا، بمشاركة مختلف الجهات، وبما يكفل الخروج بحلول تحد من هذا التصاعد وتقلله إلى الحد الأدنى من تلك الكلفة.

وبشر وزير النفط والمعادن بالإعلان عن اكتشافات نفطية وغازية جديدة بحلول شهر مارس القادم، مؤكدا أن وزارته قامت بتوريد أكثر من ١٠٠ مليون دولار من عائدات استخدام أنبوب النفط منذ عام ٢٠٠٨م.

وتحدث أمام المجلس رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الدكتور عبدالله السنفي الذي قدم رؤية الجهاز فيما يخص مضامين التقرير الصادر عنه، والتي تضمنت خمسة مؤشرات رئيسية مرتبطة بنتائج مراجعته للحسابات الختامية للموازنة العامة للدولة.

وقال: إن أولى هذه المؤشرات تتعلق بالأهداف الرئيسية لعملية التدقيق التي يقوم بها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة للحسابات الختامية .. والتي تتمثل في الافصاح عن الاختلالات الهيكلية التي قد تشوب تنفيذ الموازنة.

ونوه بالتطورات الإيجابية في مؤشرات الأداء الاقتصادي خلال الأعوام من ٢٠٠٦-٢٠٠٨م، والتي تتمثل في تحقيق معدلات نمو تقدر بـ٤,٣٪ كمتوسط، وتحقيق ميزان المدفوعات فوائض كبيرة نسبيا، وتزايد في احتياطات النفط الاجنبي .. مبينا انه من خلال المؤشر الثالث فإن الإيرادات النفطية خلال السنوات السابقة لعام ٢٠٠٩م تعتبر عاملا حاكما للتطورات، والمؤشرات الإيجابية التي شهدتها تلك الأعوام.

فيما أوضح من خلال المؤشرين الرابع والخامس، التأثيرات الحادة والمباشرة لقطاع النفط على مجمل التطورات الاقتصادية، وأن رصد الاختلالات وتحديد تأثيراتها هي خطوة هامة وأساسية لا مناص منها لتحديد المعالجات المناسبة لتلك الاختلالات، بكل ما يستدعي ذلك من وجود لرؤية واضحة وسياسات متكاملة ومترابطة.

وبين رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة جملة من المؤشرات المرتبطة بمراجعته للحساب الختامي للدولة للعام ٢٠٠٩م، والتي تشير إلى تصاعد في قيمة صافي العجز الفعلي، وأن العجز ليس مرده التوسع في الانفاق، بل حالة الركود الناجمة عن الازمة المالية العالمية وانخفاض إيرادات النفط.

وحذّر من أن استمرار تراجع الانفاق الرأسمالي والاستثماري من عام إلى آخر من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض الأثر التنموي لنتائج تنفيذ الموازنات السنوية للدولة .. ولاحظ رئيس الجهاز المركزي تحسنا في حصيلة الإيرادات الضريبية في حين ظلت مؤشرات الأداء الأخرى متواضعة أو دون المعدلات المستهدفة.

وفيما يخص السلطة المحلية أكد رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة على أهمية البت في التشريعات المتعارضة مع نظام السلطة المحلية والتي تزيد عن ٧٠ قانونا، مشيرا في هذا السياق إلى استمرار عدم تمكين المجالس المحلية في المديريات من ممارسة مهامها واختصاصاتها بصورة كاملة.

ونبه إلى ضعف في الدور الاشرافي للمجالس المحلية وهيئاتها الإدارية في متابعة عمليات تحصيل الموارد المالية للوحدات الإدارية ومعالجة الاختلالات أولاً بأول، وعدم تلبية موازنة السلطة المحلية الطموحات التنموية للمجتمعات المحلية.. حيث لا تتجاوز نفقاتها الـ١٧,٩٪ من إجمالي الانفاق العام.

وتحدث أمام المجلس وكيل وزارة الثروة السمكية عبدالله عوض باسنبل، ووكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة نصر الحربي اللذان قدما توضيحات لما ورد في تقرير الجهاز ولما أثير في مناقشات أعضاء مجلس الشورى متصلا بالأدوار التي تؤديها الوزارتان وما سجل من ملاحظات بشأن القصور في أداء هاتين الوزارتين.

وقد شكل المجلس في ختام مناقشاته لجنة لصياغة التوصيات تضم اللجنة المختصة بالمجلس وممثلين عن الجهات ذات العلاقة.

وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة وأقره.

حضر الجلسة نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان وعدد من وكلاء الوزارات وممثلي الجهات المعنية.

أشاد بالدعم الياباني في المجال الصحي

رئيس الوزراء يفتتح وحدة العلاج الإشعاعي للأورام بمستشفى ٤٨ النموذجي

□.. صنعاء/سبأ/..

افتتح رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس بمستشفى ٤٨ النموذجي في مدينة ٤٨ الطبية بصنعاء وحدة العلاج الإشعاعي للأورام التي تم إنشاؤها بالتعاون مع المنظمة اليابانية للتعاون الدولي في مجال الطب الإشعاعي واللجنة الوطنية للطاقة الذرية.

واستمع رئيس الوزراء إلى شرح من مدير عام مستشفى ٤٨ النموذجي الدكتور ياسر عبدالمغني حول إمكانيات المركز الإشعاعي المجهز وفق أحدث المواصفات اليابانية والذي يقدم خدمات العلاج الإشعاعي لحالات الأورام جنبا إلى جنب مع المركز الوطني للأورام.

واطلع رئيس مجلس الوزراء على غرفة الفحص الأولى والمعاينة لتقييم مرضى السرطانات، وغرفة المعالجة الإشعاعية المتخصصة المزودة بجهازين حديثين للمعالجة الإشعاعية عن قرب وملحقاتهما، وكذا جهاز التصوير الفلورسيني بالإشعة السينية وتلفزيون الموجات فوق الصوتية وجهاز لحساب جرعات العلاج الإشعاعي بشكل دقيق ومتابعة المرضى عن قرب أثناء إعطاء الجرعات.

وأشار رئيس الوحدة بالمستشفى استشاري الأورام الدكتور عبدالحميد كباس إلى أن الأجهزة المقدمة من المنظمة اليابانية تعتبر حاليا الوحيدة في اليمن.. وأن المركز قادر على علاج مختلف الحالات التي تستدعي العلاج الإشعاعي عن قرب مثل سرطانات الرحم وعنق الرحم والمهبل، والبلعوم الأنفي، والثدي، والمريء، والجلد وغيرها.

ولفت الدكتور كباس إلى أن الأجهزة تتميز بإعطاء جرعات مكثفة من الإشعاع قادرة على استهداف الخلايا السرطانية بشكل دقيق في مدة قصيرة بما يجنب المريض المضاعفات في الأعضاء المجاورة للورم ، مؤكداً أنه يمكن الشفاء بنسبة تصل إلى ٩٠ ٪ في حالة الأورام التي تكون في مراحلها الأولية.

إلى ذلك أكد رئيس المنظمة اليابانية للتعاون الدولي في مجال الطب الإشعاعي البروفيسور تكاشي نكانو أن المنظمة ستتولى تأهيل وتدريب الكادر الطبي بالمدينة، وستسعى لتطوير المركز ليكون قادرا على معالجة مختلف الحالات السرطانية.

بعد ذلك اطلع رئيس مجلس الوزراء على المختبرات الحديثة بالمستشفى والتي تقدم خدماتها للمرضى عبر أحدث التقنيات القادرة على إجراء جميع أنواع الفحوصات المخبرية المعروفة في الساحة الطبية.

حيث استمع من مدير المستشفى إلى شرح حول مختبر الوراثة والجينات ومختبر الدم ومختبر الكيمياء الحيوية ومختبر الطفيليات والكائنات الدقيقة وبنك الدم الاوتوماتيكي ومختبر تطابق الفصائل الدموية والأنسجة والذي سيكون نواة للبدء في زراعة الأعضاء بالمستشفى في المستقبل القريب.

ولفت الدكتور عبدالمغني إلى أن المستشفى تقدم للحصول على شهادة الجودة العالمية الايزو، ويتوقع الحصول عليها خلال الشهرين القادمين.

وفي ختام الزيارة أشاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي مجور في تصريح لوسائل الإعلام بالتطورات المتسارعة والمستمرة لمستشفى ٤٨ النموذجي، والتي توجت بإنشاء مركز متطور لمعالجة مرضى السرطان بالإشعاع واستحداث أجهزة دقيقة وسريعة في المختبر، والتي ستساعد إلى حد كبير في خدمة المرضى في اليمن بشكل أفضل، ونوه رئيس الوزراء بالعلاقات اليمنية اليابانية وبالجهود التي تقدمها اليابان.. خاصة في المجال الصحي، متمنيا للمستشفى المزيد من التطور والإسهام النوعي في تطوير مستوى الخدمات الطبية والعلاجية.

حضر الافتتاح وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد، ووزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري، ووزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال الجبري، ووزير الصناعة والتجارة هشام شرف، وقائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح العطار، ومدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية حافظ معياد، ونائب السفير الياباني بصنعاء كير تسمي مورياس وعدد من المسؤولين.

التقى مدير الشرق الأوسط بوزارة التنمية البريطانية

وزير الخارجية يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيري السودان وقبرص بصنعاء

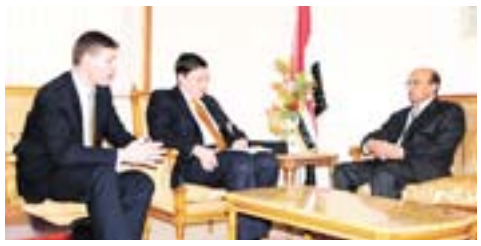

□.. صنعاء/سبأ/..

تسلم وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي أمس نسخة من أوراق اعتماد السفير عوض حسين أحمد زروق سفيراً ومفوضاً فوق العادة لجمهورية السودان لدى اليمن.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وأكد الدكتور القربي خصوصية وتميز العلاقات الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.. مجدداً وقوف الجمهورية اليمنية إلى جانب السودان في كل ما يحفظ أمنه واستقراره.

كما تسلم وزير الخارجية أمس نسخة من أوراق اعتماد السفير كوستاس باباديماس سفيراً غير مقيم لجمهورية قبرص لدى اليمن.

وخلال اللقاء تم بحث آفاق تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في مجالات التبادل التجاري الاستثماري .

حضر اللقاءين رئيس دائرة المراسيم بوزارة الخارجية السفير عبدالملك الإرياني.

من جهة أخرى بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي لدى لقائه أمس نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة التنمية الدولية البريطانية /جيلس ليفر/ والسفير البريطاني بصنعاء / جون ويلكس/ الآليات الخاصة بإنشاء الصندوق الائتماني الخاص بدعم اليمن.

وبحث الجانبان في أهداف الصندوق الائتماني والمجالات التنموية التي سيغطيها وهيكلة الصندوق وآليات عمله، كما ناقشا التحضيرات الخاصة بالاجتماع القادم لمجموعة أصدقاء اليمن المقرر في العاصمة السعودية الرياض في مارس المقبل.

التقى السفير بيرشتولد بمناسبة انتهاء فترة عمله

رئيس الوزراء يثمن الدور الألماني في مساندة برامج التنمية في اليمن

□.. صنعاء/سبأ/..

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس بصنعاء سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة ميشائيل كلور بيرشتولد بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لدى اليمن.

جرى في اللقاء تناول علاقات التعاون اليمني الألماني وما تشهده من تواصل وتطور مستمرين على كافة المستويات.

وأشاد الدكتور مجور بمستوى التعاون القائم بين الشعبين الصديقين وأصفا العلاقات الثنائية بالمتميزة.. معربا عن تقديره للدور الألماني الرائد في مساندة برامج التنمية في اليمن، متمنيا للسفير التوفيق في عمله المقبل وللعلاقات الثنائية دوام الازدهار.

من جانبه أكد السفير الألماني متانة العلاقات اليمنية الألمانية والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

واعرب عن امتنانه للتعاون والرعاية التي حظي بها من قبل الحكومة واجهزتها المختلفة خلال فترة عمله.. متمنيا لليمن دوام النماء والتطور في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

الثورة
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير جمال فاضل
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز : 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/ تلفاكس: 400251
الضالع/ تلفاكس: 431372 إبين/ تلفاكس: 602096 عمران تلفاكس: 613388